أي أسماء الأفعال، تنكيرها مفهومه أنها إذا
عرفت لا تنون وهي في ذلك على ثلاثة أقسام قسم
لم يجئ إلا منونا كواها وويها فهو [illegible]
وقسم لم يجئ إلا معرفا كباب فعال المقيس فهو كالمضمرات
والإشارات وقسم جاء بالوجهين كصه ومه فهو
كرجل وثوب ومعنى التعريف والتنكير مع أن مدلولها
وهو الفعل لا يقبلهما أنه كما تقدم اسم للفظ الفعل
فإذا عرفت فكأنها أعلام أجناس للأفعال التي
كمفعولية الفعل التي بمعناها أي للعهد وجيء
الدالة على معناه وحيث نونت فالدال للفظ وإذا
نكرت فهي لواحد من آحاد الفعل الذي يتعدد اللفظ
به فلا خلف المعنى بالاعتبارين وهو بلا تنوين
كأسامة وبه كأسد قاله زادة ابن الحاجب
وجاء بعد الذي يجعل التعريف والتنكير راجعين
إلى معنى المصدر وانظر في ذلك في حاشيتنا
عند قوله تنوين التنكير ونسبهم الحكي بعم
أو خوطبا يعني الذي يعقل صوتا لقبا
أي وتسمية اسم الفعل فيه اكتفاء به مبتدأ
وجملة لقبا بالبناء للمفعول خبر الخطاب مفعول

أول

أولي وصوتا ثاني قرب هذا الشبه نوعان أحدهما
ما قصد به الحكاية إما لصوت حيوان كماء للظبية
أو غيره وقاش ماش لصوت القماش وقال
فيل شرط الحكاية أن تكون مثل المحكي
وهنا لا تطابقه في كيفية وحروف صحيحة محركة
في كلمات صحيحة والمحكي يحصر كذا لذا إذ الحيوانات
والجمادات لا يحصى الإفصاح بالحروف أحسن
الإنسان فلما احتاجوا إلى إيراد
أصواتها التي هي شبه المركب والحروف
في أثناء كلامهم أعطوها حكم كلامهم من تركيبها
من حروف صحيحة لأنه يعسر عليهم أو يتعذر
مثل تلك الأصوات الخارجة عن العادة كما أنها لم تعد
مثل الكلام المعتاد من جنس الإنسان إلا
في النادر كما في الببغاء فأخرجوها من حد [illegible]
ما يحكي التشبيه فمنع الكون [illegible] الواقع
في كلامهم كالحكاية وثانيهما
ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوانات كنخ
بفتح النون مخففة الخاء ومشددة ما للبعير
المناخ وهدع بفتح الهاء وكسر الدال ويكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1